



ما هي الفراغات الموجودة عند الشيعة برأيكم في مجال الحديث وعلموه وما هي البحوث والدراسات التي ينبغي تقديمها؟

من الأعمال التي اعتقد بضورتها هو متابعة الأحاديث المشتركة بين الشيعة والسنة. فهم يتصورون أن رواياتنا صادرة عن أهل البيت عليه السلام وهي غير ما لديهم هم عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، وهذا في حين أن ثمانين بالمئة (وربما أكثر) من الروايات هي روايات مشتركة ولا سيما في الأخلاق، وأساساً كان الأئمة يذكرون روايات النبي هذه نفسها من دون إسناد.

المسائل التي كانت تطرح على أئمتنا كانت مسائل فرعية بشكل عام، إلا أنه في القضايا الأساسية التي هي. مثلاً، حول فضيلة العلم والصلاة والصوم والقضايا العامة الأخرى، أحاديث الأئمة هي الأحاديث النبوية نفسها، فأحياناً ينسبونها إلى النبي صلى الله عليه وآله وأحياناً لا ينسبونها وهذا هو الغالب. ولم يكن الناس يطلبون منهم نسبتها إلى النبي، ونحن أنفسنا في المجمع العالمي للتقريب نتابع هذا العمل بعدة أشكال. فمثلاً تقدمنا بكتاب "التاج" لكي يتم استخراج ما يناسب من الأحاديث عند الشيعة ووضعها إلى جانب أحاديث هذا الكتاب. وقد طرحت هذا الموضوع (الأحاديث المشتركة) في إحدى جلسات مؤتمر "مجمع التقريب" فاسترعى الاهتمام كثيراً. قلت إذا جمعنا الأحاديث المشتركة بين الفريقين والتي تبلغ ثمانين إلى خمسة وثمانين بالمئة فستكون إلى جانب القرآن مصدراً للاجتهاد في الفقه وغيره من العلوم. فالقرآن متفق عليه، وما علينا إلا أن نفرغ من الموضوعات الأخرى.

بالنسبة إليهم عدالة الصحابة أصل لا يمكنهم التخلي عنه، لأنه إذا تخلو عنه فسوف لن يكون لهم فقه. وبالنسبة إلينا عصمة الأئمة أصل إذا لم يكن لم يعد قولهم حجة ولا يبقى لدينا شيء. ولذلك، من الأفضل عدم طرح هذين الأصلين، بل نحل المشكلة بجمع أحاديث الفريقين. والجدير بالذكر هنا أن المرحوم آية الله البروجردي قال منذ بداية عملنا على جمع أحاديث كتاب "جامع الأحاديث": "اكتبوا في ذيل كل باب ما للسنة من روايات في ذلك الباب، فهذا سيكون نافعا جداً". وقد أعطانا كتاب "التاج" لنستخرج روايات أهل السنة. هذا الكتاب يحتوي على خمسة من "أصول" أهل السنة وهو كتاب مختصر، أدغم المكررات وأوجز الأسانيد. وكان السيد ثابتي همداني وغيره قد أكمّلوا كتاب الطهارة على هذا الشكل وإذا بآية الله البروجردي يقول: "لا تكتبوا بعد الآن، لا يحسن ذلك. سيقولون إن العلماء السابقين تحقّلوا الكثير ليميزوا روايات الشيعة والآن يريدون خلطها". بعد ذلك كتبت له رسالة ذكرت له فيها مدى أهمية هذه العمل وتأثيره الكبير في الوحدة الإسلامية وأنه. كما ذكر هو. يؤثر في فهم الروايات، على أمل أن يعيد النظر في ذلك، ولكنه ظل على قراره. كان من عادته أن يعيد الرسائل التي كتبها إليه، فأعاد هذه الرسالة وهي الآن بين وثائقي.

طبعة آية الله البروجردي هو حقاً قمة بين فقهاء الشيعة في البحث الرجالي وفقه الحديث، إذا كانت لديكم رغبة هنا في الإشارة إلى جانب من إبداعاته وأساليبه وملاحظاته فتفضلوا بها.

الحوار

دراسة الحديث

في حوار مع الأستاذ محمد واعظ زاده الخراساني / الجزء الثاني

كان يأخذ بنظر الاعتبار الجو الذي صدر فيه الحديث، بمعنى في أي أجواء صدر هذا الحديث. طبعاً نحتاج في هذه الحالة إلى أن نعرف ما هي الأحاديث الموجودة عند أهل السنة التي توجّه أحاديثنا أنظارها إليها (سواء أرادت تأييدها أو ردها) كما نحتاج إلى أن نعرف طبيعة الفتوى الموجودة آنذاك. أحد امتيازات كتاب "جامع الأحاديث" هو أنه كان يقول ضعضوا روايات الراوي الواحد إلى جانب بعضها، لاحظوا كم لزارة من الروايات في مسألة من المسائل. فمن السذاجة أن نتصور أن زرارة كان يذهب ليسأل الإمام عليه السلام وكان الإمام يجيبه ثم يعود ثانية وثالثة ليسأل الإمام السؤال نفسه! ليس الأمر كذلك، سألّه مرة واحدة، ولكن بعد أن زويت المسألة تفرّق الحديث إلى هذا الحد. قال مرة إننا نعلم أن الإمام عليه السلام قال شيئاً، ولكن أن نتصور كلاً من هذه الروايات (بخصوصياته) هو قطعي مؤكد، فالأمر ليس كذلك. من مجموع الروايات نحصل على شيء ما.

كان استنباطه على هذا الشكل، ولكن نرى العلماء اليوم يقولون مثلاً لزارة خمس روايات هنا وعند ذلك يدرسون كلاً منها على حدة. السيد لم يكن يؤمن بذلك، من امتيازات كتاب "جامع الأحاديث" أن روايات الراوي الواحد موضوعة إلى جانب بعضها. وأحياناً يتضح من الرواية المختلفة والمتضادة لراو ما أنه زوي عنه بصورتين، أي رواوا تلك الرواية ولكن قطعوها أيضاً. أحياناً نجد قسماً منها وأحياناً لا نجده. وهذا كثيراً ما يحصل، وحقيقة أن آية الله البروجردي توصل إلى ذلك عن اجتهاد. فنحن قلما شاهدنا في أكابرنا. إلى الحد الذي اطلعنا عليه. ممن يحمل هذا القدر من العمق في هذه الأمور وليس لديه أي تعصب.

من أساليبه الأخرى أنه في القضايا التي كان يتفق عليها المسلمون جميعاً ولكن حصل فيها شيء من الاختلاف، كان يبدأ بطرح الجهة المشتركة منها أولاً. فعلى سبيل المثال، في مسألة وقت صلاة المغرب، فهو يقول اتفق المسلمون على أن وقت صلاة المغرب هو "الغروب الشرقي". بمعنى أنهم جميعاً يتفقون على كلمة "الغروب"، ولكن عندما لوحظت فيما بعد روايات عن الأئمة تشترط ذهاب الحمرة المشرقية للتأكد من غروب الشمس، أضاف الشيعة هذا الشرط. وهذا هو أمر احتياطي ولا ينبغي اعتباره اختلافاً في وقت صلاة المغرب، بل وقت صلاة المغرب هو غروب الشمس وتحديدده يكون بزوال الحمرة المشرقية. الاختلاف هو في طريقة التحديد. هذا في حين يتناول بعضهم الموضوع بشكل آخر من أننا نختلف في أوقات الصلاة. فهم يقولون وقت المغرب هو كذا ونحن نقول لا ليس كذلك بل هو في وقت آخر. كان في مسائل من هذا النوع كثير التدقيق في أن يذكر أول النقاط المشتركة ثم يطرح نقاط الاختلاف. وهناك مسائل أخرى من هذا القبيل.

نرجو تقديم توضيح حول الكتب الرجالية لآية الله البروجردي، أسانيد الكافي والتهذيب وغيرها.

نعم، كما كتبت في مقدمات هذه الكتب أنها سلسلتان: إحداهما "ترتيب الأسانيد" التي انتظمت فيها كل أسانيد "الكافي" تحت بعضها واحداً واحداً. فمثلاً نعلموا كل ما زوي عن أبي علي الأشعري وعندها نلاحظ اختلافاً في داخل هذه الأسانيد التي هي نوع واحد وسند واحد، فتارة يرد اسم الراوي وتارة كنيته وثالثة يرد أيضاً اسم أبيه أو جده. وتكمونج لذلك، روايات الصدوق ليس لها تاريخ يُعرف منه متى زوي حديث من الأحاديث. فترتيب الأسانيد مفيد جداً في معرفة عمن ينقل الراوي وعن كم طريق، فعلى سبيل المثال، أبو علي الأشعري أو علي بن إبراهيم اللذان يمتلكان أكبر قدر من الرواية في "الكافي" (نحو من ألفي حديث)، سيتضح من خلال هذا الترتيب عدد الذين رواوا عنهم وعدد طرق الرواية.

طبعاً قام بذلك إبداعاً وابتكاراً من عنده وهو عمل اجتهادي. وبهذا الأسلوب يزول الكثير من الشبهات، ولا سيما في الرواة المتشابهين والمشتريكين، لأننا سنرى بأمر أعيننا من هو هذا الراوي وعمن يروي. من الكتب الرجالية لآية الله البروجردي سلسلة من "ترتيب الأسانيد": ترتيب أسانيد الكافي، ترتيب أسانيد التهذيب (والتي تشمل "الاستبصار"

أيضاً، لأن "الاستبصار" ليس كتاباً آخر بالإضافة إلى "التهذيب"، بل هو جزء مفصول عن روايات "التهذيب" يمثل الروايات المختلف فيها. وفي كل "الاستبصار" و"التهذيب" لم أجد إلا روايتين غير موجودة في "التهذيب" وموجودة في "الاستبصار"، وأحتمل أن يكون ذلك من باب الخطأ). ترتيب أسانيد من لا يحضره الفقيه، ترتيب أسانيد كتب الصدوق (والتي هي بعض كتب الصدوق)، ترتيب أسانيد رجال الكشي، ترتيب أسانيد رجال النجاشي، ترتيب أسانيد فهرست الطوسي.

في هذه السلسلة، أوردوا الأسانيد التي في أولها راوٍ مشترك فقط ثم كل الأسانيد المشابهة بالترتيب. طبعاً المرحوم السيد نوري، محقق الكتاب، أشار إلى المكررات في آخر الصفحة. كما أنه للسيد البروجردي مقدمة مقتضية جيدة قيمة على "أسانيد الكافي". كما كان له مقدمة على "أسانيد التهذيب" ولكن للأسف لم تصلنا لنطبعها، لم نعرثر عليها، لا أدري لمن أعطاها. وهذه المقدمة التي طبعناها أيضاً لم تكن من بين النسخ التي أعطيت إلينا. هذه كانت عند السيد پرويز صادقي الذي اضطررنا إلى طبع كتابه كي يعطينا هذه المقدمة، لأنه قال: "ما لم تطبعوا كتابي لا أعطيك المقدمة، عندما يُطبع كتابي ويخرج من المطبعة، سأعطيك نسخة منها". فقمنا نحن بذلك حيث كتب السيد نوري المقدمة بخط حسن وتم طبعها. سلسلة أخرى من كتب آية الله البروجردي هي "الطبقات"، وهي موجزة جداً. فمثلاً يطرح راوياً من الرواة ويقول: عن فلان وفلان وفلان وهو عن فلان وفلان وفلان. ثم رتب الطبقات. وهذه الطبقات بهذا الشكل هي من مصطلحات آية الله البروجردي نفسه. كان يقول أحياناً أثناء الدرس إنه هو نفسه مثلاً من الطبقة الرابعة والثلاثين من الرواة أو أن الشيخ الطوسي مثلاً من الطبقة الثانية عشرة. فهو أعطى لكل راوٍ ثلاثين سنة وقسمهم طبقات على هذا الأساس. طبعاً كان أحياناً يذكر طبقة الراوي على مستوى الاحتمال وتارة يقطع بها. وباعتبار أن معدل فترة أخذ أو أداء الحديث لراوٍ من الرواة هي ثلاثون سنة فقد قسم الرواة إلى طبقات بهذا الترتيب. وعلى هذا الأساس يقول: "يُحتمل أنه من طبقة فلان" أو "كانه من طبقة فلان". وأحياناً كان يؤكّد ويقول مثلاً: "لا ريب في أن محمد بن مسلم وزرارة هما من الطبقة الخامسة". اسم "الطبقات" أيضاً ليس في محله، فأحدهما "ترتيب الأسانيد" والآخر ينبغي أن يكون "رجال الأسانيد". فهذه الطبقات في الحقيقة هي "رجال الأسانيد"، أي أنه عزل رجال "الكافي" وحدد طبقة كل منهم وأنه عمن يروي ومن يروي عنه وما إلى ذلك. طبعاً كان قرار آية الله البروجردي هو إعداد كتاب من مجموع "ترتيب الأسانيد" هذا وهذه المجموعة التي كتبها هو حول الطبقات وبدأ بهذا العمل. فأحضر لذلك عدة أشخاص كنت أنا أحدهم. أعطى لكل منا كتاباً نستخرج منه كل ما كُتب عن راوٍ من الرواة. ولم تشكلل لهذا العمل أكثر من جلسة واحدة. ويبدو أنه وجد أن هذا العمل لا يمكن إنجازه بهذا الشكل. لا بد لشخص واحد من أن يقوم بهذه الأعمال. وهو نفسه لم يكن لديه مجال فلم يستطع إنجازها.

وعلى أي حال، كان قد وضع حجر الأساس لبناء في غاية الأهمية. هذا العمل هو طريقة تشبه ما يجري اليوم بالكمبيوتر. وللأسف أن بعض هذه الكتب استُخرجت من طبعة طهران بالمقياس الكبير حيث قام المرحوم نوري بإعادة كتابتها وتحمل الكثير من المشاق ليرتبها. طريقته في الاختيار أوضحتهأنا في المقدمة.

المرحوم حجةالإسلام والمسلمين الميرزا حسن نوري همداني كان صديقنا الفاضل والخطاط ومن تلامذة آية الله البروجردي. عمل مدة خمس عشرة سنة تحت إشرافه على تنظيم وكتابة وإعداد مؤلفاته. فبعد سنوات نهل خلاها من السيد البروجردي، صار من الرجاليين المتمرسين في حوزة قم ومن العارفين النادرين بالمدرسة الرجالية لآية الله البروجردي إلى الحد الذي أنه كتب في حياة السيد أسانيد كتب الصدوق (من هذه المجموعة نفسها) وقدمها إلى السيد وأقرّه هو عليها، ومن بعد وفاته في عام ١٩٧١م كتب أسانيد "التهذيب" بالطريقة نفسها وقدمها إلى مؤتمر ألفية الشيخ الطوسي رحمته الله.

كان المرحوم نوري يجمع الأوراق التي يكتبها آية الله البروجردي وينظمها،

أشير إلى أن ذلك ما كان ليحدث لولا اختلال الميزان في موضوع المفاهيم الدينية أولاً، ولذلك فقد كان التشدد في موضوع الدين والتطرف في الالتزام بقواعده وأحكامه هو سبيل الشيطان لتحقيق مآربه الخبيثة؛ إذ كما يقال في المثل الشعبي «الزايّد أخو الناقص»، بمعنى أن لكل إنسان طاقة محدودة من القبول بأي شيء، وله فهمه الذي يمكن أن يمتد إلى حدود معينة، ثم إذا جرى تجاوز طاقته وفهمه كان بين خيارين: إما أن يتحول إلى جزء من قطع لا يسمن ولا يغني من جوع، يمشي بالتوجيه وحسب، أو يبدأ في الانتفاض بالسير في الاتجاه المعاكس مع اهتزاز أول مُسلمة دينية لديه أفهمها أنها حكم قطعي رباني لا خلاف عليه. ولتنضج الصورة في هذا الجانب الذي بات يمثّل أغلبية اليوم بين الشباب في ظل فوضى انتشار المعلومة، أشيرُ إلى الآتي بيّناً وتفصيلاً.

اتفق العلماء على أن مراتب الأحكام الفقهيّة خمسة: أولها الإباحة، وثانيها الجوب، والثالثا الاستحباب، ورابعها التحريم، وخامسها الكراهية وهي على قسمين: كراهية تنزيه (أي يُكره عمل الفعل تنزيهاً) وكراهية تحريم (أي يُكره عمل الفعل لنشبهة تحريم).



ما بعد الشذوذ «المثلية»

يكون هناك رفض ومقاومة له. حينها يصبح الميزان مختلاً، والكون قائم على صلاح حالة التوازن بين كل المتضادات، الخير والشر، الصواب والخطأ. وبالتالي فحين يطغى أحدها على الآخر، حتّى سيحدث خلل في التكوين البيولوجي للإنسان، وهو ما يشي بسرعة قرب النهايات وحدوث الفزع الأكبر.

غير أن كل ذلك قد بدأ في التبدل تدريجيّاً وفق ما تشير إليه بعض الاستطلاعات الصحفية المرفقة، وهو أمر ينذر بسرعة قرب النهايات؛ إذ ليس من الطبيعي أن تبقى المجتمعات على حالها واستقرارها ونموها الطبيعي في ظل وجود أمر خارج عن الطبيعة، وانتشاره بين الناس علناً، ومن دون أن

إفساد إبليس لبني الإنسان وفق تحديه لله وفق الرؤية الدينية، وهو مؤشر لتدمير البنية الطبيعية للإنسان وفق الرؤية العلمية أيضاً، وبالتالي فلم يكن الشذوذ مقبولاً به في كل المجتمعات وعبر مختلف العصور، وكان ولا يزال أمراً مخجلاً حتى اليوم، ويُمارس في المجتمعات الطبيعية في الخفاء.

• السنة الأولى
• العدد ١٠
• الأثنين ٢٣ جمادى الآخر ١٤٤٤ هـ
• ٤ صفحات

• متعلق بمركز إدارة الحوزات العلمية
• المدير المسؤول: محمدرضا برته
• مدير التحرير: علي رضا مكتبدار بمساعدة الهيئة التحريرية
• هاتف: ٥٣٨+٣٢٩٠٠ ٢٥ ٩٨ • فاكس: ١٥٣٣+٣٢٩٠ ٢٥ ٩٨
• ص. ب: ٣٧١٨٥/٤٣٨١
• العنوان: قم، شارع جمهوری، رزاق ٢، رقم ١٥
• الموقع: www.ofoghhawzah.ir
• البريد الإلكتروني: info@ofoghhawzah.ir
• تصميم: السيد امير سجادی • مسئول الطبع: مصطفی اوبسی
• طباعة: صميم ٣٣٧٢٥+٢١ ٤٤٣ ٩٨ +

الشعر والقصيدة

في مديح النبي صلى الله عليه وآله

قصيدة من حسان بن ثابت

أَعَزُّ، عَلَيْهِ لِلْبُؤَةِ خَائِمٌ

مِنَ اللَّهِ مُشْهُودٌ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ

وضمَّ الإلهُ اسمَ النبي إلى اسمه

إذا قَالَ في الخُمُسِ المؤدُّنُ أشْهَدُ

وشقَّ لهُ مِن اسمِه ليجلَّهُ

فدو العرشَ محمودٌ، وهذا محمَّدُ

نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ نَبِإِسٍ وَقَثْرَةٍ

مِنَ الرسلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبُدُ

فأمْسَى سِرَاجًا مُشْتَبِرًا وَهَادِيًا

يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الضَّيْقُيْلُ المُهَيَّئُ

وأنْدَرْنَا نَارًا، وبشَّرَ جَنَّةً

وعَلَّمَنَا الإسلامَ، فاللهُ نحمَدُ

وأنتَ إلهُ الخلقِ ربِّي وخَلْقِي

بذلكَ ما عمَّرَتْ في الناسِ أشْهَدُ

تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عَن قَوْلٍ مِّن دَعَا

سِوَاكَ إِلَهًا، أنتَ أغلَى وأمَجَّدُ

لك الخلقُ والنعماءُ، والأمرُ كلُّهُ

فإيَّاكَ نَسْتَهْدِي، وإيَّاكَ نَعْبُدُ

ثم يعرضها عليه بعد أن يستخرج أحاديثها ويعيد كتابتها. ومن بعد الثورة عندما طلبت منه مؤسسة الدراسات الإسلامية الحضرة الرضوية المقدسة التعاون معها، قام بكل ما في وسعه لبيحث عن جميع النسخ والملاحظات الرجالية لآية الله البروجردي وتصحيحها ومطابقتها واستخراج أحاديثها وتنظيمها وكتابتها، واستنطاع بمفرده وبحقيق موسع دام عدة سنوات أن يطور هذه الموسوعة الرجالية الكبرى ويتلافى ما سقط منها ويشير إلى نواقصها ويزيلها قدر المستطاع ويضيف إليها استدراقات ويكتب فهرسها أيضاً، إلا أنه للأسف لم يمهله الأجل إلى نشر هذه الموسوعة الرجالية، أي إلى رؤية ما كان يأمل ونأمل نحن جميعاً منذ أمد بعيد، حيث وافاه الأجل قبيل طبع الكتاب في سفره للدعوة والتبليغ إلى سرجان في حادثة، رحمة الله رحمة واسعة.

وقد كتبت بالتفصيل حول هذه المجموعة الرجالية في مقدمة مجلدها الأول.

نشكر الأستاذ كثيراً على إتاحة هذه الفرصة للمجلة. آخر ما نود سؤاله هو إذا كان لديكم إشكال أو ملاحظة على مجلة "علوم الحديث" نرجو التفضل بها.

طبعاً لم أطلع المجلة من زاوية نقدية، إلا أنها على أي حال شيء كان فراغه ملموساً، ولا سيما المقابلات والأحاديث التي تجرونها مع الشخصيات، رأيت حديثكم مع الشيخ المحمودي، كان حديثاً جيداً وقيماً.

كان ذلك هو ميزان الأحكام في القرون السالفة، حتى تغير الحال بظهور متشددين اختطفوا الدين بحجة المحافظة عليه، فجعلوا التحريم هو المرتبة الأولى في مراتب الأحكام، وصاروا ي نهون عما أحل الله بحجة سد باب الذرائع. والأدهى والأمر أنهم كانوا يأمرّون الناس برأيهم بوصفه ديناً أراده الله وأقرّه نبيه عليه الصلاة والسلام، حتى إذا أفاق الناس من غفلتهم، واتضح لهم الأمر بجملته، داخلهم الشك في كثير من الأحكام، بل في كثير من المُسلمات، نظرًا إلى أنهم قد ألفوا -طوال نصف قرن- الاستماع لاجتهادات تقبل الصحة ونقيضها بوصفها مُسلمات دينية لا تقبل النقض.

ومن هنا باتت المسلمات الحقيقية قابلة للنقض في نظر كثير من الشباب الذين فقدوا الثقة في عالم الدين إجمالاً، ولم يجدوا من يرشدهم بحق وإنصاف، وتخطفهم الشيطان بقبيله عبر وسائط التواصل الاجتماعي، ولأجل ذلك صار مقبولاً أن نسمع ونرى تجاوزات في مختلف الاتجاهات ولا تجد رادعًا لها. إنها المصيبة التي ستودي بالبشرية إلى الكارثة الأسوأ، والفزع الأكبر، إذ لم يتدارك القلاء الأمر، ويقفوا صرامة أمام ما يمكن أن يغير من فطرة الإنسان وطبيعته البيولوجية ويكون سببًا في تعجيل النهايات.

زيد بن علي الفضيل

الانتباه: الأبحاث والمقالات المنشورة لا تعبر عن رأي الموقع بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

الاجتهاد: لم يكن «الشذوذ» أو ما بات يُعرّف تخفيّفًا باسم «المثلية» في يوم من الأيام أمرًا مقبولًا؛ لكونه معارضًا للفضرة قبل أن يكون معارضًا لمختلف الأديان والثقافات البشرية، بل حتى الفطرة الحيوانية إجمالاً.

كان الشذوذ ولا يزال سببًا لكثير من الأمراض الفتاكة التي لم يجد لها الطب قديمًا وحديثًا أي علاج نافع. على أن الأمر يتعدى البعد الجسدي إلى الجانب النفسي، فعنّى الآن لم تظهر لنا أبحاث مختبرية في علم النفس توضح طبيعة نفس ووجدان الشخص الشاذ «المثلي» ذكرًا أو أنثى، مع الأخذ في الحسبان سوء حالة الشذوذ في جانب الذكور عنه في جانب الإناث، وإن كان من حيث المبدأ والمنتهى واحدًا في نتيجته السلبية. وفي تصوري فقد تمثل الشذوذ في الجانب الذكوري أكثر من الجانب الأنثوي، وبلغ وقعه الصحي أكثر في جانب الرجال، وعدّه الله فاحشة كبرى في كلتا الحالتين. واقع الحال أن الشذوذ لم يكن أمرًا طارئًا في واقعنا الإنساني؛ إذ كان ولا يزال أحد مؤشرات